مرويات عكرمة مولى ابن عباس (رضي الله عنه) في البيوع والمعاملات من سنن النسائي – دراسة تحليلية

The Narrations of ʿIkrimah, the Freedman of Ibn ʿAbbās (may Allah be pleased with them), on Sales and Financial Transactions in Sunan al-Nasāʾī: An Analytical Study

احسان ميكائيل حميد

Ihsan Mīkāʾīl Ḥamīd

جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

University of Samarra / College of Education / Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

07707525617

م. د. عبد الحميد مزاحم شاكر الرفاعي

Asst. Prof. Dr. ʿAbd al-Ḥamīd Muzāḥim Shākir al-Rifāʿī

جامعة سامراء / كلية التربية / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

University of Samarra / College of Education / Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

الكلمات المفتاحية: البيوع، العملة، عكرمة، الأموال، العلاقات المالية.

Keywords: Sales, Currency, ʿIkrimah (the Freedman of Ibn ʿAbbās), Wealth, Financial Relations.

الملخص

يتناول هذا البحث مرويات التابعي الجليل عِكرِمة مولى ابن عباس (رضـــي الله عنه) الواردة في أبواب البيوع والمعاملات من كتاب سنن النسائي، وذلك دراسةً تحليلية حديثية وفقهية، تهدف إلى جمع هذه المرويات، ودراسـتها من حيث السـند والمتن، وبيان درجتها الحديثية، مع اسـتنباط ما تحمله من دلالات فقهية وأحكام شـــرعية.واعتمد البحث المنهج الاســـتقرائي التحليلي، من خلال تتبع روايات عِكرِمة في الأبواب المتعلقة بالمعاملات المالية، ولا ســيما مســائل الرهن في البيع، والرجوع في الهبة، مع ترجمة رجال الأسانيد ترجمةً علمية دقيقة، وبيان أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم، وصـــولًا إلى الحكم على الأحاديث من حيث القبول والرد.كما ناقش البحث مكانة عِكرِمة العلمية، وما أثير حوله من طعون، موازنًا بينها وبين أقوال الموثقين له من كبار الأئمة، ومبينًا أن غالب الطعن فيه كان من جهة الرأي لا من جهة الضبط والحفظ، وهو ما لا يقدح في عدالته ولا في الاحتجاج بحديثه عند جمهور المحدثين. وخلص البحث إلى أن مرويات عِكرِمة في سـنن النسـائي في أبواب البيوع والمعاملات مرويات صـحيحة أو حسـنة في الجملة، أسـهمت إسـهامًا واضـحًا في بناء القواعد الفقهية المتعلقة بالمعاملات المالية، وأظهرت عمق فقه السلف في تحقيق مقاصد الشريعة القائمة على العدل، وحفظ الأموال، وتنظيم العلاقات المالية بين الناس.

Abstract

This study examines the narrations of the eminent Tābiʿī ʿIkrimah, the freedman of Ibn ʿAbbās (may Allah be pleased with them), as reported in the chapters on sales and financial transactions in Sunan al Nasāʾī. The research adopts an analytical approach combining ḥadīth criticism and juristic analysis. It aims to collect these narrations, study them in terms of their chains of transmission and textual content, determine their ḥadīth status, and extract the juristic indications and legal rulings they contain. The study employs an inductive analytical methodology by tracing ʿIkrimah's narrations in chapters related to financial dealings—particularly issues such as pledging collateral in sales and revoking gifts. It provides precise scholarly biographies of the narrators in the chains, presents the evaluations of the leading authorities of al-jarḥ wa-l-taʿdīl, and ultimately issues judgments on the narrations in terms of acceptance or rejection. The research also discusses ʿIkrimah's scholarly standing and the criticisms raised against him, weighing these against the statements of the major imams who authenticated him. It demonstrates that most of the criticism pertains to his opinions rather than his precision or reliability in transmission, which does not undermine his integrity nor the admissibility of his narrations according to the majority of ḥadīth scholars. The study concludes that ʿIkrimah's narrations in Sunan al-Nasāʾī concerning sales and financial transactions are, in general, sound or good (ṣaḥīḥ or ḥasan). These narrations made a clear contribution to the formation of juristic

principles governing financial transactions and highlighted the depth of the early scholars' understanding in realizing the objectives of Islamic law—namely justice, the protection of wealth, and the regulation of financial relations among people.

المقدمة

الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى والبينات وجعل من سنته نورا يستضاء به طريق الحائرين وبرهانا وحجة على من ضل من العلمين، و أن سخر له رجالا يحفظونه ويميزون صحيحها من سقيمها أفنوا أعمارهم ونفوسهم في خدمة السنة ودراسة رجال الأسناد وقد قال سيدنا محمد افضل الصلاة ,واتم التسليم عليه: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار»

فأن فيه تكليف، وتشريف، وتخفيف ولا يخفى على احد أن السنة هو مصدر التشريع الثاني في الاسلام وقد عنيت بعناية فائقة منذ العصور الاولى، من عهد الصحابة (رضي الله عنهم) الى بقية الصور فقد بذل العلماء جهدا كبيرا في تدوينها، وتمحيصها، والتحقق من ثبوتها وفق قواعد علمية متينة، ومحكمة، ومن هنا نشأ علم مرويات الحديث، الذي يعني برصد الروايات من حيث السند، والمتن، وفق منهجية علمية دقيقة تضمن سلامة النصوص، وصحة الاستدلال بها.

وفي هذا البحث أسلط الضوء على مرويات التابعي عكرمة القرشي(رحمه الله) عن عباس (رضي الله عنه) في سنن النسائي(رحمه الله) – جمعا ودراسة من خلال جمعها وتحليلها وفق معايير الدراسة الحديثية، وبيان دلالتها الفقهية، و العقدية إن وجدت.

المبحث الاول

عكرمة مولى ابن عباس (رضـي الله عنه) المطلب الأول: اسمه ونسبه، وكنيته: عكرمة القرشـي الهاشـمي، أبو عبد الله المدني، مولى عَبْد الله بْن عباس، أصـله من البربر (البربر: هو اسـم يشـتمل قبائل كثيرة في جبال المغرب، أولها برقة ثم إلى آخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب إلى بلاد السودان، وهم أمم وقبائل لا تحصى، ينسب كل موضع إلى القبيلة التي تنزله، ويقال لمجموع بلادهم بلاد البربر، (ياقوت الحموي، 1995، 1/ 368)، من أهل المغرب، كان لحصين بن أَبي الحر العنبري فوهبه لعَبد الله بن عباس حين جاء واليا على البصرة لعلي بن أَبي طالب (رضي الله عنه) (ابن سعد، 2001، 7/ 287)

المطلب الثاني: شيوخه عاصر عكرمة مولى ابن عباس (رضـي الله عنه) عددا من الصحابة (رضـوان الله عليهم)، وروى عنهم إذ هو من طبقات التابعين الكبار وروى من أقرانه من التابعين، إلا إن جل روايته عن الصحابة (رضي الله عنهم) فقد روى عن:

1-جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي، يكنى أبا عبد الله، وأبا عبد الرحمن وأبا محمد أقوال أحد المكثرين عن النبي صـلى الله عليه و سـلم، وروى عنه جماعة من الصـحابة وله ولأبيه صـحبة(ت 78)هـ (ابن الاثير، 1994، 1/ 492)

2-الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنسـاء بن مبذول بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي، روى له أصحاب السنن حديثا صرح بسماعه فيه من النبي صلى الله عليه و سلم في الحج قال بن المديني، هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط وقال أبو نعيم شهد صـفين مع علي وروى عنه ضـمرة بن سـعيد وعبد الله بن رافع وغيرهما وأما العجلي وابن البرقي وابن سعد فذكروه في التابعين (ابن الاثير، 1994، 1/ 692)

3-الحسن بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي سبط رسول الله صلى الله عليه و سلم، وريحانته أمير المؤمنين (49هـ) (ابن الاثير، 1994، 2/ 13)

4-صـفوان بن أمية بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح أبو وهب الجمحي أمه صـفية بنت معمر بن حبيب جمحية، أيضـا قتل أبوه يوم بدر إنه هرب يوم فتح مكة، وأسـلمت امرأته وهي ناجية بنت الوليد بن المغيرة قال فأحضـر له بن عمه عمير بن وهب أمانا من النبي(صـلى الله عليه و سلم)، فحضـر وحضـر وقعة حنين قبل أن يسلم ثم أسلم ورد النبي(صـلى الله عليه و سلم)، امرأته توفي في زمن خلافة عثمان (رضي الله عنه) (ابن الاثير، 1994، 3/ 24)

5-عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو العباس بن عم رسـول الله (صـلى الله عليه و سـلم)، أمه أم الفضـل لبابة بنت الحارث الهلالية احد الرواة المكثرين (ت 68)هـ (ابن الاثير، 1994، 3/ 219)

6-عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشـي العدوى يأتي نسـبه في ترجمة أخيه أبو عبد الرحمن أمه زينب بنت مظعون الجمحية، ولد سـنة ثلاث من المبعث النبوي احد الرواة المكثرين (ت73)هـ (ابن الاثير، 1994، 3/ 336)

7-عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشـي السـهمي، كنيته أبو محمد، احد الرواة المكثرين عن النبي (صـلى الله عليه وسلم) (ت 65)هـ

8-عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدي بن عمرو بن رفاعة بن مودوعة بن عدي بن غنم بن الربعة بن رشدان بن قيس بن جهينة الجهني الصحابي المشهور روى عن النبي (صـلى الله عليه و سلم)، كثيرا (ت58)هـ (ابن الاثير، 1994، 4/ 520)

9-علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشـم بن عبد مناف القرشـي الهاشـمي أبو الحسـن، أول الناس إسلاما في قول كثير من أهل العلم ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح ابن عم الرسول (صلى الله عليه وسلم) وزوج ابنته احد الرواة المكثرين (ت 40)هـ (القرطبي، 1992، 3/ 1089)

10-معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأموي أمير المؤمنين، ولد قبل البعثة بخمس سنين (ت 60هـ) (القرطبي، 1992، 3/ 1416)

11-يعلى بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي الحنظلي حليف قريش، وهو الذي يقال له يعلى بن منية احد الصحابة (ت 47)هـ (القرطبي، 1992، 4/ 1585)

12- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن الأبجر، وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصـاري الخزرجي أبو سـعيد الخدري مشـهور بكنيته، احد الرواة المكثرين عن النبي(صلى الله عليه وسلم) (ت 63)هـ (القرطبي، 1992، 602)

13-حمنة بنت جحش الأسـدية أخت أم المؤمنين زينب، وإخوتها تقدم نسـبها في عبد الله بن جحش، وكانت زوج مصعب بن عمير (58)هـ (القرطبي، 1992، 4/ 1813)

14-أبو قتادة بن ربعي الأنصـاري المشـهور أن اسـمه الحارث وجزم الواقدي وابن القداح وابن الكلبي بأن اسمه النعمان وقيل اسمه عمرو وأبوه ربعي هو بن بلدمة بن خناس (ت 54)هـ

15-أبو هريرة، و اسـمه عبد الرحمن بن صـخر بن عامر بن عبد ذي الشـري بن طريف بن عتاب بن أبي صعب بن منبه بن سعد بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن

عبد الله بن زهران بن كعب الدوسي، من حفاظ الصحابة، واكثرهم رواية عن النبي(صلى الله عليه وسلم) (ت 57) (ابن الاثير، 1994، 3/ 457)

16-عائشة بنت أبي بكر الصديق تقدم نسبها في ترجمة، والدها عبد الله بن عثمان (رضي الله عنهم)، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية افقه النساء، واكثرهم رواية (ت58)هـ (القرطبي، 1992، 4/ 1818)

17- أم عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم من بني مازن بن النجار الأنصارية النجارية شهدت بيعة العقبة، وشهدت أحدا مع زوجها وولدها 0 (القرطبي، 1992، 4/ 1919)

18-يَحْيَى بْن يَعْمُرَ البَصْرِيّ، أَبُو سُلَيْمان، ويُقال: أَبُو سَعِيد، ويُقال: أَبُو عدي، قاضي مرو أيام قتيبة بْن مسلم، وهو من بني عوف بْن بكر بْن يشكر بْن عدوان، وهُوَ الْحَارِث بْن عَمْرو بْن قيس عيلان، قيس تابعي ثقة (أبو الحجاج، 1980، 32/ 53-54)

المطلب الثالث

اقوال العلماء فيه وعدالتهَ قَال بْن المديني: (قال سعيد بن المسيب و «برد» مولاه. وقال له: يا «برد»، إياك أن تكذب عليّ كما يكذب «عكرمة» على «ابن عباس») قال ابن قتيبة («عكرمة» يرى رأى «الخوارج») (الدينوري، 1992، 1/ 456)

وَقَال الربيع بن سُلَيْمان عن الشافعي: (وهو، يعني: مالك بن أنس سئ الرأي في عكرمة، قال: لا أرى لأحد أن يقبل حديثه) وَقَال الفضل بن موسى عن رشدين بن كريب:(رأيت عكرمة قد أقيم قائما في لعب النرد) (الدينوري، 1992، 20/ 284)

وَقَال الحسن بْن عَلِيٍّ الخلال: (سمعت يزيد بن هارون يقول: قدم عكرمة البصرة، فأتاه أيوب، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، ويونس بن عُبَيد، فبينما هو يحدثهم إذ سمع صوت غناء، فقال عكرمة: أمسكوا، ثم قال: قاتله الله لقد أجاد أو قال: ما أجود ما غنى. قال: فأما سُلَيْمان ويونس فلم يعاودا إليه وعاد إليه أيوب. قال يزيد: وقد أحسن أيوب)

قال ابن الجوزي: (قَالَ ابْن عمر لنافع لَا تكذب عَليّ كَمَا كذب عِكْرِمَة على ابْن عَبَّاس وَكَذَلِكَ قَالَ سعيد بن الْمسيب لمَوْلَاهُ برد)

وَقَال عباس بن حماد بن زائدة: (عن عثمان بن مرة، قلت للقاسم: إن عكرمة مولى ابن عباس، قال: حَدَّثَنَا ابن عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ نَهَى عَنِ المزفت والنقير والدباء والحنتم والجرار، قال: يا ابن أخي، إن عكرمة كذاب يحدث غدوة حديثا يخالفه عشية). (أبو الحجاج، 1980، 20/ 286)

قَالَ الدوري سَـــمِعت يحيى يَقُول: (فِي حَدِيث جَابر بن زيد الَّذِي يرويهِ أَبُو هِلَال عَن جَابر بن زيد أَنه دخل عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ فِي رأى الْخَوَارِج فَقَالَ إِنِّي أَبْرَأ إِلَى الله مِنْه) قال الدوري قلت ليحيى (انَ مَالك بن أنس يكره عِكْرِمَة قَالَ نعم قلت وَقد روى عَن رجل عَنهُ قَالَ نعم شَـــيْء يســـير) (البغدادي، 1979، 173/3)

قال مُحَمد بْنَ سِيرِين،:(ما يسرني أن يكون من أهل الجنة كذاب) (وَقد كذبه مُجَاهِد وَابْن سِيرِين وَيحيى بن ســـعيد وَمَالك بن انس) (الذهبي، 1967، 278) عدالته: قال قتادة:(أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحَلالِ وَالْحَرَامِ الْحَسَـنُ وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِالْمَنَاسِـكِ عَطَاءٌ وأعلم الناس بالتفسـير عِكرمَة). قال أبي الشعثاء: (هَذَا مولى ابن عباس هَذَا أعلم الناس). (الذهبي، 1967، 6/ 471)

قال يَحْيى بْنُ أَيُّوبَ: (قَال: قَال لي بن جُرَيج قدم عليكم عِكرمَة، قالَ: قُلتُ بلى قَالَ فكتبتم عَنْهُ، قالَ: قُلتُ لا قَالَ فاتكم ثلثا العلم). (الجرجاني، 1967، 473/6) قال عُثْمَانُ بْنُ سَـعِيد الدارمي:(قالَ: قُلتُ ليحيى بْن مَعِين عِكرمَة أحب إليك، عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أو عُبَيد الله بْن عَبد اللَّهِ قَالَ كلاهما ولم يخير قَالَ عُثْمَان عُبَيد الله أجل من عِكرمَة قلت فعكرمة أو سَـعِيد بْن جبير قَالَ فثقة وثقة ولم يخير) قَالَ أَيُّوب: مَا كنت لأتهمه مَا كَانَ كذابا وَقَالَ ابْن أبي ذِئْب وَيحيى كَانَ ثِقَة وَعَن ابْن أبي ذِئْب أَنه قَالَ كَانَ غير ثِقَة قَالَ المُصَنّف قلت وَقد أخرج عَنهُ البُخَارِيّ وَمُسلم فِي الصَّحِيحَيْن قال مغيرة: (قيل لســـعيد بن جبير: هل تعلم أن أحدا أعلم منك؟ قال: نعم، عكرمة.) (الذهبي، 1992، 3/ 93) قَال الحاكم أبو أحمد: احتج بحديثه الأئمة القدماء لكن بعض المتأخرين أخرج حديثه من حيز الصحاح. قال عثمان الدارمي قلت ليحيى: (هُوَ أصح حَدِيثا أَو عِكْرِمَة مولى بن عَبَّاس فَقَالَ كِلَاهُمَا ثقتان) وَقَالَ سُـــفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: (حدثنا أَيُّوبُ وَكَانَ مِنْ أَوْثَقِ مَنْ رَأَيْنَا فِي زَمَانِهِ) (ابي زرعة، د.ت، 1/ 680)

قال عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: (قَالَ رَفَعَ إِلَيَّ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ مَسَـائِلَ سُـئِلَ عَنْهَا عِكْرِمَةُ فَجَعَلَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ يَقُولُ: هَذَا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، هَذَا الْبَحْرُ فَاسْـــأَلُوهُ). قال ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ: (كَانَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ ثِقَةً) قال العجلي: (عكرِمَة مولى بن عَبَّاس مكي تَابِعِيّ ثِقَة وَهُوَ بَرِيء مِمَّا يرميه النَّاس بِهِ من الحرورية) قال ابن ابي حاتم: (ســـألت ابى عن عكرمة مولى ابن عباس فقال هو ثقة، قلت يحتج بحديثه؟ قال نعم إذا روى عنه الثقات) قال سَـــلاَّمُ بن مِســـكينٍ: (كانَ عِكرِمَةُ أَعلَمُ النّاس بِالتَّفسـيرِ) قال أَيّوبَ: (قالَ عِكرِمَةُ: إِنّي لأَخرُجُ إِلَى السّـوق فَأَسـمَعُ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَة فَيَنفَتِحُ لي خَمسونَ بابًا مِن العلم) قال أَبي إِسحاقَ: (سَمِعتُ سَعيدَ بنَ جُبَيرٍ يَقول: إِنَّكُم لَتُحَدِّثونَ عَن عِكرِمَةَ بِأَحاديثَ لَو كُنتُ عِندَهُ ما حَدَّثَ بِها, قالَ: فَجاءَ عِكرِمَةُ فَحَدَّثَهُ بِتِلكَ الأَحاديث كُلِّها. قالَ: والقَومُ سُـكوتٌ، فَما تَكَلَّمَ سَـعيدٌ. قالَ: ثُمَّ قامَ عِكرِمَةُ، فَقالوا: يا أَبا عَبد الله، ما شَـأنُكَ؟ قالَ: فَعَقَدَ ثَلاثينَ، وقالَ: أَصابَ الحَديثَ)

قال حَبيبٍ: (مَرَّ عِكرِمَةُ بِعَطاءٍ، وسَـــعيدٍ. قالَ: فَحَدَّثَهُما، فَلَمّا قامَ, قُلتُ لَهُما: تُنكِران مِمّا حَدَّثَ شَـــيئًا؟ قالاَ: لاَ). قال أَيّوبَ: (قالَ: قالَ عِكرِمَةُ: أَرَأَيتَ هَؤُلاَءَ الَّذينَ يُكَذِّبوني مِن خَلفي، أَفَلاَ يُكَذِّبوني في وجهي، فَإِذا كَذَّبوني في وجهي، فَقَد والله كَذَّبوني). قال الذهبي: (تكلم فيه لرأيه لا لحفظه فاتهم برأى الخوارج. وقد وثقه جماعة، واعتمده البخاري وأما مسـلم فتجنبه، وروى له قليلا مقرونا بغيره، وأعرض عنه مالك وتحايده إلا في حديث أو حديثين). وقال الذهبي (لا ريب إن هذا الإمام من بحور العلم وقد تكلم فيه بأنه على رأى الخوارج ومن ثم اعرض عنه مالك الإمام ومسلم. قال قرة بن خالد: كان الحسن إذا قدم عكرمة البصرة امسك عن التفسير والفتيا ما دام عكرمة بالبصـــرة)) ابن المبرد، 2011، / 74) رأى أكثر العلماء تعديل عكرمة ورواية الحديث وقد لخص ابن حجر الطعون الواردة في عكرمة فقال: (فأَما أَقْوَال من وهاه فمدارها على ثَلَاثَة أَشْـــيَاء على رميه بِالْكَذِبِ وعَلى الطعْن فِيهِ بِأَنَّهُ كَانَ يرى رَأْي الْخَوَارِج وعَلى الْقدح فِيهِ بِأَنَّهُ كَانَ يقبل جوائز الْأُمَرَاء فَهَذِهِ الْأَوْجه الثَّلَاثَة يَدُور عَلَيْهَا جَمِيع مَا طعن بِهِ فِيهِ فَأَما الْبِدْعَة فَإِن ثبتَتْ عَلَيْهِ فَلَا تضر حَدِيثه لِأَنَّهُ لم يكن دَاعِيَة مَعَ أَنَّهَا لم تثبت عَلَيْهِ وَأما قبُول الجوائز فَلَا يقْدَح أَيْضا إِلَّا عِنْد أهل التَّشْدِيد وَجُمْهُور أهل الْعلم على الْجَوَاز) (ابن حجر، 1959، 1/ 425)

قال بن حجر ثقة ثبت عالم بالتفســـير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة (ابن حجر، 1986، 397) وقد بين ابن عبد البر سبب اتهام سعيد لعكرمة أن ذلك لخصومة بينهما قَالَ: (سَأَلَ رَجُلٌ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ عَنْ رَجُلٍ نَذَرَ نَذْرًا لَا يَنْبَغِي لَهُ مِنَ الْمَعَاصِي فَأَمَرَهُ أَنْ يُوَفِّيَ بِنَذْرِهِ، قَالَ: فَسَأَلَ الرَّجُلُ عِكْرِمَةَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَا يُوَفِّيَ بِنَذْرِهِ فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ عِكْرِمَةَ فَقَالَ ابْنُ الْمُسَيِّبِ: لَيَنْتَهِيَنَّ عِكْرِمَةُ أَوْ لَيُوجِعَنِ الْأُمَرَاءُ ظَهْرَهُ فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى عِكْرِمَةَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ عِكْرِمَةُ: أَمَّا إِذْ أَبْلَغْتَنِي فَبَلِّغْهُ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ ضَـــرَبَ الْأُمَرَاءُ ظَهْرَهُ وَأَوْقَفُوهُ فِي تَبَّانٍ مِنْ شَعْرٍ، [ص:1105] وَسَلْهُ عَنْ نَذْرِكَ أَطَاعَةٌ هُوَ لِلَّهِ أَمْ مَعْصِيَةٌ؟ فَإِنْ قَالَ: هُوَ طَاعَةٌ فَقَدْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ؛ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ مَعْصِـــيَةُ اللَّهِ طَاعَةً، وَإِنْ قَالَ: هُوَ مَعْصِـــيَةٌ فَقَدْ أَمَرَكَ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ) (القرطبي، 1994، 2/ 1101)

المطلب الرابع: وفاته

توفي ســـنة (105هـ) على قول أي اكثر اهلب العلم قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَر, قالَ: حَدَّثَتني ابنَةُ عِكرِمَةَ, أَنَّ عِكرِمَةَ تُوُفّيَ سَنَةَ خَمسٍ ومِئَةٍ، وهوَ ابن ثَمانينَ سَنَةً. قال خالِدُ بن القاسِم البَياضيُّ: (ماتَ عِكرِمَةُ, وكُثَيِّرُ عَزَّةَ الشّاعِرُ في يَوم واحِدٍ, سَنَةَ خَمسٍ ومِئَةٍ، فَرَأَيتُهُما جَميعًا صُلّيَ عَلَيهما في مَوضِـــعٍ واحِدٍ بَعدَ الظُّهر, في مَوضِـــع الجَنائِزِ، فَقالَ النّاسُ: ماتَ اليَومَ أَفقَهُ النّاس, وأَشـــعَرُ النّاسِ) (القرطبي، 1994، 7/ 288)

وقال مُصـــعَبُ بن عَبد الله بن مُصـــعَب بن ثابِتٍ الزُّبَيريُّ قالَ:(كانَ عِكرِمَةُ يَرَى رَأيَ الخَوارِجِ, فَطَلَبَهُ بَعضُ وُلاَة المَدينَةِ، فَتَغَيَّبَ عِندَ داوُدَ بن الحُصَـــين, حَتى ماتَ عِندَهُ, قالوا: وكانَ عِكرِمَةُ كَثيرَ الحَديث والعِلمِ، بَحرًا مِنَ البُحورِ، ولَيسَ يُحتَجُّ بِحَديثِه، ويَتَكَلَّمُ النّاسُ فيه). (الدينوري، 1992، 1/ 456)

وقَال البُخارِيُّ: مات بالمدينة ســـنة أربع ومئة. قال يعقوب عن علي: فما حمله أحد، اكتروا له أربعة. قال: وسمعت بعض المدنيين يقول: اتفقت جنازته وجنازة كثير عزة بباب المسجد في يوم واحد فما قام إليها أحد من أهل المســـجد، ومن هناك لم يرو عنه مالك) (أبو الحجاج، 1980، 20/ 219)

المطلب الخامس: البيوع والمعاملات

المسألة الأولى: الرهن في البيع

نص الحديث:

قال الإمام النســائي: أَخْبَرَنَا يُوسُــفُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُــفْيَانُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ هِشَــامٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: ((تُوُفِّيَ رَسُــولُ اللَّهِ صَــلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ مِنْ شَــعِيرٍ لِأَهْلِهِ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِه))

تخريج الحديث: أخرجه النســائي في الكبرى، والمجتبى، والبخاري، ومســلم، والترمذي، والبيهقي، وابن حبان، ابن ماجه، و الطبراني، وأحمد (البيهقي، 2003، 6/ 75)

ترجمة رجال الإسناد:

1- يوسف بن حماد المعني، أَبُو يعقوب البَصْـرِيّ،(ت245هـ) رَوَى عَن: أمية بْن خالد الأزدي، وبشر بْن منصور السليمي، وسفيان ابن حبيب، وغيرهم. رَوَى عَنه: مسلم، والتِّرْمِذِيّ، والنَّسَائي، وابن ماجه، وأحمد بْن حفص بْن عُمَر السعدي وغيرهم. (أبو الحجاج، 1980، 32/ 419)

أقوال العلماء فيه: ثقة اتفق أهل العلم من النقاد على توثيقه، قال النســـائي: (ثقة)، وثقه ابن حبان، وقال ابن كثير: (ثقة)، وقال الذهبي: (ثقة) (الذهبي، 1992، 399/2)،وقال ابن خلفون: (ثقة)، وقال ابن حجر: (ثقة) (ابن حجر، 1986، 610)

2- ســـفيان بن حبيب البَصْـــرِيّ، أَبُو مُحَمَّد، ويُقال: أَبُو مُعَاوِيَة، ويُقال: أَبُو حبيب البزار،(ت186هـ) رَوَى عَن: أشعث بْن جابر الحداني، وهشام بن حسان، وخالد الحذاء، وغيرهم. رَوَى عَنه: أَحْمَد بْن أيوب بْن راشد الشعيري، وحبان بْن هلال، ويوسف بن حماد المغني وغيرهم (أبو الحجاج، 1980، 137/11 -138)

أقوال العلماء فيه: ثقة اتفق أهل العلم من النقاد على توثيقه، وثقه ابن حبان، وقال ابن أبي حاتم: (صـــالح الحديث) (ابن ابي حاتم، 1952، 4/ 228-229)، ووثقه ابو الفداء، وقال الذهبي: (الحَافِظُ، الثَّبْتُ)، وقال ابن حجر: (ثقة) (ابن حجر، 1986، 244)

3- هشام بن حسان الأزدي القردوسي، أَبُو عَبد الله البَصْرِيّ، والقراديس ولد قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدثان بن عَبد الله بن زهران بْن عَبد اللَّهِ بْن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث،(ت146هـ) رَوَى عَن: أنس بن سيرين، وأيوب بن موسى القرشي، والحسن البَصْـرِيّ، وحميد بن هلال، رَوَى عَنه: إبراهيم بْن طهمان وسـفيان بن حبيب وحماد بن زيد(أبو الحجاج، 1980، 30/181-182-193)

أقوال العلماء فيه: الإمام الثقة اتفق أهل العلم من النقاد على توثيقه، قال ابن معين: (ثقة)، وقال أحمد: (صَالح)، وقال أبي داود: (هِشَام أثبت من مبارك) ،وقال ابن أبي حاتم:(صالح) (ابن ابي حاتم، 1952، 9/ 54-55)، و وثقه ابن حبان و العجلي، وقال الذهبي: (ثقة امام كبير الشأن)، وقال ابن حجر: (ثقة) (ابن حجر، 1986، 572)

الحكم على الحديث:

من خلال دراسة رجال الاسناد يتبين أن الحديث صحيح

غريب الحديث:

1- الْمُجَثَّمة: الَّتِي نهى عَنْهَا فَإِنَّهَا المصبورة أَيْضا وَلكنهَا لَا تكون إِلَّا فِي الطير والأرانب وَأَشْبَاه ذَلِك مِمَّا يجثم لِأَن الطير يجثم فِي الأَرْض وَغَيرهَا إِذا لَزِمته ولبدت عَلَيْهِ فَإِن حَبسهَا إِنْسَان قيل: قد جُثّمت - أَي فُعِل ذَلِك بهَا وَهِي مُجَثَّمة وَهِي المحبوسة فَإِذا فعلت هِيَ من غير فعل أحد قيل: قد جثمت تَجْثِمُ جُثوما فَهِيَ جاثمة. المُجَثَّمة هِيَ الشَّـاةُ الَّتِي تُرْمى بِالْحِجَارَةِ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تُؤْكَلُ، قَالَ: وَالشَّاةُ لَا تَجْثِم إنما الجُثوم لِلطَّيْرِ وَلَكِنَّهُ استُعِير. (الهروي، 1964، 1/ 255)

2- الجلالة بوزن حمالة مبالغة في جالة يقال جلت الدابة الجلة فيه جالة والجلة البعر فوضـــع موضع العذرة لأن الجلالة في الأصل التي تأكل العذرة ما يسد رمقه هي التي أكثر علفها العذرة اليابسة كره أكل لحومها لأن أرواح العذرة توجد في عرقها وجررها (البعلي، 2003، 465)

1-(درعه):، وأَدْراعٌ، وهي الزَّرَدِيّة، ودِرعُ المرأة: قميصـها، دِرْع الحديد مؤنّثة فِي الأكثر، وتُصـغّر عَلَى دُرَيع بغير هاء، عَلَى غير قياس، وجاز أن يكون التصـغير عَلَى لغة منْ ذكّر، وربّما قيل: دُرَيعةٌ بالهاء، وجمعها أَدْرُعٌ، ودُرُوعٌ مذكّرٌ(البعلي، 2003، 62) المعنى الإجمالي للحديث: عنِ ابْنِ عَبَّاسٍ(رضـي الله تعالى عنهما)، أنه (قَالَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ (صـلى الله عليه وسلم)، وَ للحال (دِرْعُهُ) بكسـر، درع من الحديد (مَرْهُونَةٌ) أي محبوسـة بسـبب الدين، يقال: رهنته المتاعَ بالدين: إذا حبسـته به، فهو مرهون، والأصـل مرهون بالدين، فحُذف للعلم به، وأرهنته بالدين بالألف لغة

قليلة، ومنعها الأكثر. (عِنْدَ يَهُودِيٍّ) وتقدّم أن هَذَا اليهوديّ هو أبو الشـــحم، رجل منْ بني ظَفَر، بطن منْ الأوس، وكان حليفًا لهم (بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ لِأَهْلِهِ) أي بسبب أنه (صلى الله عليه وسـلم) أخذ منه ثلاثين صـاعا منْ شـعير لأجل أن ينفقه عَلَى أهل بيته، (الذهبي، 1992، 7/ 2165)

وفيه ما كَانَ عليه النبيّ (صـلى الله عليه وسـلم)منْ التقلّل منْ الدنيا، وإيثار الآخرة، مع أن الله تعالى خيّره أن يجعل له الجبال ذهبًا، فأبى ذلك؛ لعلمه بحقارة الدنيا

ما يستفاد ويستنبط من الحديث

1- تواضع الرسول (صلى الله عليه وسلم) فمع مكانته لم يكن يملك ما يفك به الدرع
2- جواز معاملة غير المسلمين بالبيع والشراء
3- جواز الرهن عند غير المسلمين
4- مشروعية الرهن في البيوع (ابن الاثير، 2005، 2/ 447)

المسألة الثانية: العائد في الهبة

نص الحديث: قال الإمام النسائي: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ لَنَا مَثَلُ السَّوْءِ، الْعَائِدُ فِي هِبَتِهِ كَالْكَلْبِ يَعُودُ فِي قَيْئِهِ»

تخريج الحديث: أخرجه النســـائي في الكبرى، والمجتبى، والبخاري، وابن ماجه، و أبي يعلي، والبزار، وأحمد، والترمذي، والطبراني، وابن أبي شـيبة، والبيهقي في الكبرى(البيهقي، 2003، 6/ 181)

ترجمة رجال الإسناد

1-عَمْرو بن زرارة بن واقد الكِلابي، أبو محمد بن أَبي عَمْرو النيســـابوري. قرأ القرآن على علي بن حمزة الكسائي، (ت238هـ) (البيهقي، 2003، 6/ 181) رَوَى عَن: إسماعيل بن علية، وبشر بن محمد ابن أبان بن مسلم السكري البَصْرِيّ، وأبي صيفي بشير بْن ميمون،وغيرهم. رَوَى عَنه: البخاري، ومسلم، والنَّسَائي، وإبراهيم بْن أَبي طالب وغيرهم(أبو الحجاج، 1980، 22/29-30-32)أقوال العلماء فيه: الثقة الثبت اتفق أهل العلم من النقاد على توثيقه، قال النســـائي: (ثقة) (النســـائي، 2003، 60)،وثقه ابن حبان،والباجي، وقال الدارقطني: و قال الذهبي: (المُحَدِّثُ، الإِمَامُ، الثَّبْت) (الذهبي، 1992، 77/2)، وقال ابن حجر: (ثقة ثبت) (ابن حجر، 1986، 421)

2-اسماعيل بن علية

3-ايوب السختياني

الحكم على الحديث: الحديث صحيح المعنى الإجمالي للحديث: عن ابن عباس (رضي الله عنه) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم (ليس لنا مثل السوء) بفتح السين المهملة: أي لا ينبغي لنا معشر المؤمنين أن نتصف بصفة ذميمة يشابهنا فيها أخس الحيوانات في أخس أحوالها، قال الله تعالى: ((للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الأعلى)) (سورة النحل الآية: 60)، ولعل هذا أبلغ في الزجر عن ذلك، وأدل على التحريم مما قال مثلا: لا تعودوا في الهبة، وإلى القول بتحريم الرجوع في الهبة بعد أن تقبض ذهب جمهور العلماء، إلا هبة الوالد لولده، وقوله: (كالعائد في قيئه)، وإن اقتضـــى التحريم؛ لكون القيء حراما، لكن الزيادة في الرواية الأخرى، وهي قوله: (كالكلب) تدل على عدم التحريم؛ لأن الكلب غير متعبد، فالقيء ليس حراما عليه، والمراد التنزيه عن فعل يشبه فعل الكلب(سورة النحل الآية: 60) قال ابن حجر رحمه الله: (وتعقب باستبعاد ما تأوله، ومنافرة سـياق الأحاديث له، وبأن عرف الشـرع في مثل هذه الأشـياء المبالغة في الزجر، كقوله: من لعب بالنردشير، فكأنما غمس يده في لحم خنزير) (ابن بطال، د.ت، 8/ 328)

ما يستفاد ويستنبط من الحديث:

1-النهي في الرجوع عن الهبة بعد تمليكها (المباركفورى، د.ت، 4/ 523)

2-أن الرجوع في العطايا ينافي الكرم والمروءة

3-تربية المسلم على الوفاء التام

4-بيان قبح الطبع في من يتراجع عن معروف(أبو العباس، 1902، 114/10)

الخاتمة

1.بعد اســـتقراء مرويات التابعي عِكرِمة مولى ابن عباس (رضـــي الله عنه) في أبواب البيوع والمعاملات من ســـنن النســـائي، وتحليلها حديثيًا وفقهيًا، يمكن تســـجيل جملة من النتائج، من أبرزها:

2.تبيّن أن عِكرِمة (رحمه الله) من كبار أئمة التابعين، جمع بين ســـعة الرواية، وعمق الفقه، والتبحّر في التفسير، وكان حلقةً علميةً أساسية في نقل علم ابن عباس (رضي الله عنه) إلى من بعده.

3.أثبتت الدراسـة أن الطعون الموجهة إلى عِكرِمة لا تنهض لإسـقاط عدالته، إذ إن جمهور أئمة الحديث وثّقوه، واحتج بروايته كبار المصنفين، وفي مقدمتهم أصحاب الصحيحين.

4.كشفت المرويات المدروسة عن ثراء فقهي واضح في أبواب المعاملات، ولا سيما في مشروعية الرهن في البيع، وجواز المعاملة مع غير المســـلمين، وتحريم الرجوع في الهبة لما فيه من منافاة لمكارم الأخلاق.

5.أظهرت الدراسـة دقة المنهج الحديثي للإمام النسـائي في انتقاء الروايات، وحرصـه على إخراج الأحاديث المعتمدة في أبواب الفقه العملي.

6.أكدت النتائج أن الجمع بين الدراســـة الحديثية والدراســـة الفقهية يثمر فهمًا أعمق للنصـــوص النبوية، ويبرز مرونة الشريعة الإسلامية وقدرتها على تنظيم شؤون المعاملات المالية على أسس أخلاقية وتشريعية متينة.

7.وفي ضوء ما سبق، توصـي الدراسة بمزيد من البحوث المتخصـصـة في مرويات التابعين في كتب السنن، لما لذلك من أثر كبير في خدمة السنة النبوية، وتعميق الفهم الفقهي، وربط الأحكام الشرعية بأصولها الحديثية الموثوقة.

المصادر

-القران الكريم

1.ابن أبي حاتم الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي. (1952). الجرح والتعديل (الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار إحياء التراث العربي.

2.ابن الأثير، أبو الحســـن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشــيباني الجزري، عز الدين. (1994). أســد الغابة في معرفة الصــحابة (تحقيق علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

3.ابن الأثير، مجد الدين أبو الســـعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري. (2005). الشافي في شرح مسند الشافعي (تحقيق أحمد بن سليمان، أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الطبعة الأولى). الرياض، المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد.

4.ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن الصالحي، جمال الدين، الحنبلي. (2011). تذكرة الحفاظ وتبصــرة الأيقاظ (عناية لجنة مختصـــة من المحققين بإشــراف نور الدين طالب، الطبعة الأولى). دمشق، سوريا: دار النوادر.

5.ابن بطال، أبو الحسـن علي بن خلف بن عبد الملك. (د.ت). شـرح صـحيح البخاري (تحقيق أبو تميم ياسر بن إبراهيم). (د.م): (د.ن).

6.ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد. (1986). تقريب التهذيب (تحقيق محمد عوامة، الطبعة الأولى). دمشق، سوريا: دار الرشيد.

7.ابن حجر العســقلاني، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضــل الشــافعي. (1959). فتح الباري شـرح صـحيح البخاري (ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، إشـراف محب الدين الخطيب، تعليقات عبد العزيز بن عبد الله بن باز). بيروت، لبنان: دار المعرفة.

8.ابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي. (2001). الطبقات الكبرى (تحقيق علي محمد عمر، الطبعة الأولى). القاهرة، مصر: مكتبة الخانجي.

9.أبو الحجاج المزي، يوســف بن عبد الرحمن بن يوســف ، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضـــاعي الكلبي. (1980). تهذيب الكمال في أســماء الرجال (تحقيق بشـــار عواد معروف، الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة.

10.أبو العباس القسطلاني، أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القتيبي المصري، شهاب الدين. (1902). إرشــاد الســاري لشــرح صــحيح البخاري (الطبعة الســابعة). القاهرة، مصــر: المطبعة الكبرى الأميرية.

11.أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري. (د.ت). تاريخ أبي زرعة الدمشقي (رواية أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني). دمشق، سوريا: مجمع اللغة العربية.

12.البعلي، محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل، أبو عبد الله، شمس الدين. (2003). المطلع على ألفاظ المقنع (تحقيق محمود الأرناؤوط، ياسين محمود الخطيب، الطبعة الأولى). عمّان، الأردن: مكتبة السوادي للتوزيع.

13.البغدادي ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء،. (1979). تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (تحقيق أحمد محمد نور سيف، الطبعة الأولى). مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

14.البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر. (2003). السنن الكبرى (تحقيق محمد عبد القادر عطا، الطبعة الثالثة). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

15.الجرجاني ابن عدي ، أبو أحمد عبد الله بن عدي. (1997). الكامل في ضعفاء الرجال (تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، مشاركة عبد الفتاح أبو سنة، الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

16.الدينوري ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم. (1992). المعارف (تحقيق ثروت عكاشة، الطبعة الثانية). القاهرة، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

17.الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (1967). ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين (تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، الطبعة الثانية). مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية: مكتبة النهضة الحديثة.

18.الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. (1992). الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (تحقيق محمد عوامة، أحمد محمد نمر الخطيب، الطبعة الأولى). جدة، المملكة العربية السعودية: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن.

19.القرطبي ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري. (1992). الاستيعاب في معرفة الأصحاب (تحقيق علي محمد البجاوي، الطبعة الأولى). بيروت، لبنان: دار الجيل.

20.القرطبي ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري. (1994). جامع بيان العلم وفضله (تحقيق أبي الأشبال الزهيري، الطبعة الأولى). الرياض، المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي.

21.المباركفوري، أبو العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم. (د.ت). تحفة الأحوذي بشـــرح جامع الترمذي. بيروت، لبنان: دار الكتب العلمية.

22.النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. (2003). تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شـعيب بن علي النسـائي وذكر المدلسـين (وغير ذلك من الفوائد) (تحقيق الشـريف حاتم بن عارف العوني، الطبعة الأولى). مكة المكرمة، المملكة العربية السـعودية: دار عالم الفوائد.

23.الهروي أبو عبيد القاسـم بن سـلام، القاسـم بن سـلام بن عبد الله البغدادي. (1964). غريب الحديث (تحقيق محمد عبد المعيد خان، الطبعة الأولى). حيدر آباد الدكن، الهند: مطبعة دائرة المعارف العثمانية.

24.ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي. (1995). معجم البلدان (الطبعة الثانية). بيروت، لبنان: دار صادر.

References

- The Holy Quran.
1. Ibn Abi Hatim al-Razi, Abu Muhammad ‘Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi al-Hanzali. (1952). Al-Jarh wa al-Ta‘dil (1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi.
2. Ibn al-Athir, Abu al-Hasan ‘Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Karim ibn ‘Abd al-Wahid al-Shaybani al-Jazari, ‘Izz al-Din. (1994). Asad al-Ghabah fi Ma‘rifat al-Sahabah (Edited by ‘Ali Muhammad Mu‘awwad & ‘Adil Ahmad ‘Abd al-Mawjud, 1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
3. Ibn al-Athir, Majd al-Din Abu al-Sa‘adat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari. (2005). Al-Shafi fi Sharh Musnad al-Shafi‘i (Edited by Ahmad ibn Sulayman & Abu Tamim Yasir ibn Ibrahim, 1st ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Maktabat al-Rushd.
4. Ibn al-Mibrad, Yusuf ibn Hasan ibn Ahmad ibn Hasan al-Salihi, Jamal al-Din al-Hanbali. (2011). Tadhkirat al-Huffaz wa Tabsirat al-Ayqaz (Supervised by Nur al-Din Talib, 1st ed.). Damascus, Syria: Dar al-Nawadir.
5. Ibn Battal, Abu al-Hasan ‘Ali ibn Khalaf ibn ‘Abd al-Malik. (n.d.). Sharh Sahih al-Bukhari (Edited by Abu Tamim Yasir ibn Ibrahim). n.p.: n.p.
6. Ibn Hajar al-‘Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn ‘Ali ibn Muhammad ibn Ahmad. (1986). Taqrib al-Tahdhib (Edited by Muhammad ‘Awwamah, 1st ed.). Damascus, Syria: Dar al-Rashid.
7. Ibn Hajar al-‘Asqalani, Ahmad ibn ‘Ali ibn Hajar Abu al-Fadl al-Shafi‘i. (1959). Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari (Numbered by Muhammad Fu’ad ‘Abd al-Baqi, supervised by Muhibb al-Din al-Khatib, with commentaries by ‘Abd al-‘Aziz ibn ‘Abd Allah ibn Baz). Beirut, Lebanon: Dar al-Ma‘rifah.
8. Ibn Sa‘d, Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Sa‘d ibn Mani‘ al-Hashimi, al-Basri, al-Baghdadi. (2001). Al-Tabaqat al-Kubra (Edited by ‘Ali Muhammad ‘Umar, 1st ed.). Cairo, Egypt: Maktabat al-Khanji.
9. Al-Mizzi, Abu al-Hajjaj Yusuf ibn ‘Abd al-Rahman ibn Yusuf, Jamal al-Din ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Quda‘i al-Kalbi.

(1980). Tahdhib al-Kamal fi Asma’ al-Rijal (Edited by Bashshar ‘Awwad Ma‘ruf, 1st ed.). Beirut, Lebanon: Mu’assasat al-Risalah.

10. Al-Qastallani, Abu al-‘Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn ‘Abd al-Malik al-Qutaybi al-Misri, Shihab al-Din. (1902). Irshad al-Sari li Sharh Sahih al-Bukhari (7th ed.). Cairo, Egypt: Al-Matba‘ah al-Kubra al-Amiriyyah.
11. Abu Zur‘ah al-Dimashqi, ‘Abd al-Rahman ibn ‘Amr ibn ‘Abd Allah ibn Safwan al-Nasri. (n.d.). Tarikh Abi Zur‘ah al-Dimashqi (Narrated by Abu al-Maymun ibn Rashid, edited by Shukr Allah Ni‘mat Allah al-Qawjani). Damascus, Syria: Majma‘ al-Lughah al-‘Arabiyyah.
12. Al-Ba‘li, Muhammad ibn Abi al-Fath ibn Abi al-Fadl, Abu ‘Abd Allah, Shams al-Din. (2003). Al-Matla‘ ‘ala Alfaz al-Muqni‘ (Edited by Mahmud al-Arna’ut & Yasin Mahmud al-Khatib, 1st ed.). Amman, Jordan: Maktabat al-Suwadi.
13. Ibn Ma‘in, Abu Zakariyya Yahya ibn Ma‘in ibn ‘Awn ibn Ziyad ibn Bastam ibn ‘Abd al-Rahman al-Murri al-Baghdadi. (1979). Tarikh Ibn Ma‘in (Riwayat al-Duri) (Edited by Ahmad Muhammad Nur Sayf, 1st ed.). Mecca, Saudi Arabia: Markaz al-Bahth al-‘Ilmi wa Ihya’ al-Turath al-Islami.
14. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn ibn ‘Ali ibn Musa al-Khusrujirdi al-Khurasani, Abu Bakr. (2003). Al-Sunan al-Kubra (Edited by Muhammad ‘Abd al-Qadir ‘Ata, 3rd ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
15. Ibn ‘Adi al-Jurjani, Abu Ahmad ‘Abd Allah ibn ‘Adi. (1997). Al-Kamil fi Du‘afa’ al-Rijal (Edited by ‘Adil Ahmad ‘Abd al-Mawjud & ‘Ali Muhammad Mu‘awwad, with participation of ‘Abd al-Fattah Abu Sunnah, 1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
16. Ibn Qutaybah al-Dinuri, Abu Muhammad ‘Abd Allah ibn Muslim. (1992). Al-Ma‘arif (Edited by Tharwat ‘Ukashah, 2nd ed.). Cairo, Egypt: Al-Hay’ah al-Misriyyah al-‘Ammah lil-Kitab.
17. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman ibn Qaymaz. (1967). Diwan al-Du‘afa’ wa al-Matrukin wa Khalq min al-Majhulin wa Thiqat Fihim Lin (Edited by Hammad ibn Muhammad al-Ansari, 2nd ed.). Mecca, Saudi Arabia: Maktabat al-Nahdah al-Hadithah.

18. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu ‘Abd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn ‘Uthman ibn Qaymaz. (1992). Al-Kashif fi Ma‘rifat Man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah (Edited by Muhammad ‘Awwamah & Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, 1st ed.). Jeddah, Saudi Arabia: Dar al-Qiblah lil-Thaqafah al-Islamiyyah & Mu’assasat ‘Ulum al-Qur’an.
19. Ibn ‘Abd al-Barr al-Qurtubi, Abu ‘Umar Yusuf ibn ‘Abd Allah ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Barr ibn ‘Asim al-Namari. (1992). Al-Isti‘ab fi Ma‘rifat al-Ashab (Edited by ‘Ali Muhammad al-Bajawi, 1st ed.). Beirut, Lebanon: Dar al-Jil.
20. Ibn ‘Abd al-Barr al-Qurtubi, Abu ‘Umar Yusuf ibn ‘Abd Allah ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Barr ibn ‘Asim al-Namari. (1994). Jami‘ Bayan al-‘Ilm wa Fadlih (Edited by Abu al-Ashbal al-Zuhayri, 1st ed.). Riyadh, Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi.
21. Al-Mubarakfuri, Abu al-‘Ala’ Muhammad ‘Abd al-Rahman ibn ‘Abd al-Rahim. (n.d.). Tuhfat al-Ahwadhi bi Sharh Jami‘ al-Tirmidhi. Beirut, Lebanon: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.
22. Al-Nasa’i, Abu ‘Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu‘ayb ibn ‘Ali al-Khurasani. (2003). Tasmiyat Mashayikh Abi ‘Abd al-Rahman Ahmad ibn Shu‘ayb ibn ‘Ali al-Nasa’i wa Dhikr al-Mudallisin (wa Ghayr Dhalika min al-Fawa’id) (Edited by al-Sharif Hatim ibn ‘Arif al-‘Awni, 1st ed.). Mecca, Saudi Arabia: Dar ‘Alam al-Fawa’id.
23. Abu ‘Ubayd al-Harawi, al-Qasim ibn Sallam ibn ‘Abd Allah al-Baghdadi. (1964). Gharib al-Hadith (Edited by Muhammad ‘Abd al-Mu‘id Khan, 1st ed.). Hyderabad Deccan, India: Matba‘at Da’irat al-Ma‘arif al-‘Uthmaniyyah.
24. Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu ‘Abd Allah Yaqut ibn ‘Abd Allah al-Rumi. (1995). Mu‘jam al-Buldan (2nd ed.). Beirut, Lebanon: Dar Sadir.